

كلمة العراق

بسمه تعالى

والصلاة والتسليم على اشرف الخلق الرسول المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه
اجمعين .

السيد رئيس الدورة السابعة والاربعين الدكتور علي بن محمد الرميحي وزير
شؤون الاعلام في مملكة البحرين الشقيقة المحترم

السيد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي المحترم

السيد الامين العام المساعد رئيس قطاع الاعلام والاتصال الدكتورة هيفاء ابو
غزالة المحترمة

اصحاب المعالي السادة وزراء الاعلام العرب وممثلهم في الدول العربية
الشقيقة المحترمون

سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات

يطيب لي باسم بلدكم العراق حكومة وشعبا ان اتقدم لكم بخالص الشكر والعرفان
متمنين لدورتكم هذه النجاح والسداد في برنامجها.

السادة الاشقاء الكرام ، ينعقد اجتماعنا هذا في دورته السابعة والاربعين في
ظروف استثنائية تمر بها امتنا العربية وهي تواجه جملة من التحديات الجسام
على مختلف الصعد باتت تتطلب منا بذل جهود مضيئة ومسؤولة لمواجهةها بما
يضمن لامتنا الابية وحدة مصيرها ، ولشعبنا العربي امانه واستقراره وسلمه
الاجتماعي ، ولا يخفى على اصحاب السعادة ضخامة الهجمة الشرسة التي
تواجهها امتنا في مساع محمومة من قبل جهات خارجية هادفة لتمزيق وحدتها
والدفع باتجاه تقسيمها ومصادرة مقومات قوتها وصمودها بشتى الوسائل ،باتت
منضومة الاعلام تشكل فيها قطب الرحي في تحقيق مسار هذه الهدف الذي بدأت
وسائله المتعددة تتحول فيه الى اسلحة اشد خطورة وامضى فتكا في بنية انساننا

العربي من خلال اشاعة الافكار التكفيرية واثارة النعرات الطائفية التي تهدد امن شعوبنا واستقرارها وباتت لغة وادوات التحريض على العنف وبث الكراهية والتفرقة والتدخل بالشؤون الداخلية لدولنا وشعوبنا تشكل العنصر الاساس الطاغي على مساحة لغة وتوجهات اغلب خطابات الوسائل الاعلامية المنتشرة في فضاءنا العربي من جهة ، ومساحة الاعلام الموجهة ضد امتنا الاسلامية والعربية من الخارج من جهة اخرى ، والذي يتطلب من دورتنا هذه بذل اقصى اوجه المسؤولية المشتركة لوضع الاليات والمعالجات الكفيلة بمواجهته واعادة بناء وترصين خطاب اعلامنا العربي ليسهم في التصدي لهذه الحملة الظالمة الموجهة ضد امتنا ، ويسهم في عملية البناء والتنمية وبث روح التسامح والعيش المشترك وترسيخ مفاهيم الوحدة والتعاون بين دولنا وشعوبنا العربية .

وهذا لن يتحقق الا بمزيد من البرامج والافكار والحرص الشديد لمسؤولياتنا التي نتطلع من خلال دورتنا هذه لتقديم الحلول والمقترحات العملية بما ينسجم وحجم التحديات .

وفي هذا الصدد يوصي العراق العمل على استثمار المواثيق والقوانين الدولية لحقوق الانسان وميثاق وقرارات الامم المتحدة التي تسوغ وضع لوائح ملزمة لمقاضاة القنوات المسيئة للإسلام وللعروبة بموجب نصوص واضحة الدلالة وابرزها المادة (20) من الميثاق الدولي لحقوق المدنية والسياسية التي تنص " ان اي تأييد للكراهية على اساس قومي او عرقي او ديني يعد تحريضا على التفرقة او العداة او العنف يجب حصره"

وقرار الامم المتحدة / مجلس الامن الوطني المرقم 2178 في 2014 الذي يحث دول الاعضاء على اتخاذ تدابير على المستوى الوطني ترمي الى منع استغلال التكنولوجيا والاتصالات والموارد بما في ذلك الوسائل السمعية والفيديوية في التحريض على الاعمال الارهابية والعنف بالاضافة الى القرارات والمواثيق العربية المقررة لهذا الشأن في جامعة الدول العربية.

بالنظر لجسامة الضرر الذي لحق بالعراق جراء موجة الارهاب الاعمى الذي اجتاحت مدنه وبطولات شعبه العظيمة في التصدي له يوصي العراق بالاخذ

بمقترح استضافته الى مؤتمر اعلامي دولي بمشاركة الدول الاعضاء وبالتعاون في الاخير نتمنى لاجتماعنا هذا المزيد من النجاح والتوصل الى قرارات وتوصيات فنية وقانونية تمهد الطريق وتساعد على ترصين خطابنا الاعلامي العربي بما يخدم بلداننا وشعوبنا في عملية البناء والتنمية ومن الله السداد والتوفيق . مع الامم المتحدة والمنظمات العالمية المعنية بمكافحة الارهاب على ان توضع له عدة محاور بحثية في الاطر الاعلامية تتناول وتناقش اوجه الارهاب بوصفه ظاهرة عالمية تهدد السلم العالمي وتعتمد مخرجاته ضمن توصيات مجلس وزراء الاعلام العرب بعد اقرارها .

ويسرنا ممثلين عن بلدكم العراق ان نتقدم بورقة عمل تضمنت جملة من الخطوات والتوصيات والمقترحات اوردناها منسجمة وجدول اعمال هذه الدورة ،املين ان تلقى راعية في مناقشتها والاخذ بما يحقق رؤية مشتركة لاهدافها

في الختام نتمنى لاجتماعنا هذا المزيد من النجاح والتوصل الى قرارات وتوصيات فنية وقانونية تمهد الطريق وتساعد على ترصين خطابنا الاعلامي العربي بما يخدم بلداننا وشعوبنا في عملية البناء والتنمية ومن الله السداد والتوفيق .

متمنيا لدورتنا هذه المزيد من النجاح والتوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركات